



Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



Disclosure of social responsibility and its impact on the quality of the information content of financial reports: Applied research on a sample of Iraqi banks

Saba Ahmed Abdullah*

College of Administration and Economics/ Diyala University

Keywords:

Social responsibility, information
content of financial reports

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Aug. 2024

Accepted 13 Oct. 2024

Available online 30 Jun. 2025

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Saba Ahmed Abdullah

College of Administration and
Economics/ Diyala University



Abstract: The research aims to demonstrate the impact of disclosure of social responsibility in improving the quality of the informational content of financial reports. The research addresses: a content analysis method for annual financial reports for a sample of banks listed on the Iraqi Stock Exchange, which contains (10) banks for the period extending from (2013-2022). Disclosure of social responsibility was measured by applying the percentage equation for each item and measuring the quality of the informational content of financial reports through accounting conservatism as a proxy for the quality of financial reports. This variable is measured by adopting the (MTB) model, and some statistical methods were used such as the arithmetic mean, standard deviation, the highest and lowest value. By using the statistical program (SPSS Ver.22). The research has reached several results, including: There is a positive (direct) significant correlation between disclosure of social responsibility with the quality of the informational content of financial reports. This indicates that high levels of disclosure of social responsibility are accompanied by an increase in the level of quality of the informational content of financial reports, as observed at the level of dimensions. The four dimensions of social responsibility disclosure are that only two of its dimensions (disclosure of human resources development, disclosure of community service). They recorded a significant correlation and the quality of the informational content of financial reports. However, an increase in the level of disclosure of these two dimensions will be accompanied by an increase in the quality of the informational content of financial reports. There is a positive moral effect of disclosure of social responsibility on the quality of the informational content of financial reports, meaning that a high level of disclosure of social responsibility affects positively by increasing the level of informational content quality of financial reports in the banks in the research sample.

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية: بحث تطبيقي على عينة من المصارف العراقية

صبا احمد عبدالله

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة ديالى

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وتناول البحث: أسلوب تحليل محتوى للتقارير المالية السنوية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والبالغ عددها (10) مصارف للمدة الممتدة من (2013-2022)، وتم قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال تطبيق معادلة النسبة المئوية لكل بند وقياس جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية من خلال التحفظ المحاسبي كوكيل لجودة التقارير المالية، ويتم قياس هذا المتغير باعتماد نموذج (MTB) واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأدنى قيمة وذلك عبر استخدام البرنامج الإحصائي. (SPSS Ver.22) وتوصل البحث لنتائج عدة منها: هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية (طردية) بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مع جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا يدل أن ارتفاع مستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يرافقه ارتفاع في مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، كما يلاحظ على مستوى الأبعاد الأربعة من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أن اثنين فقط من أبعاده (الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، الإفصاح عن خدمة المجتمع) قد سجلا علاقة ارتباط معنوية مع جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، مع ذلك أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن هذين البعدين سيرافقه ارتفاع في مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. وهناك تأثير معنوي إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، بمعنى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر إيجاباً عبر زيادة مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.

المقدمة

يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من مراحل التطور في الفكر المحاسبي وهي وليدة الحاجة نتيجة لزيادة وكبر حجم وقدرة الشركات، وبالأخص الشركات المصرفية لما لها أهمية كبيرة من الناحية المالية والاجتماعية لذلك أصبح من الأمور المهمة تجاه المجتمع من خلال الإفصاح عن المعلومات وأهم المؤشرات عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية وغير المالية من أجل زيادة ثقة اصحاب المصالح ومستخدمي هذه التقارير لكسب سمعة جيدة للشركة بين المنافسين مما يؤدي إلى ضمان استمراريتها في سوق العمل، فضلاً عن تجنب تعارض المصالح للجهات ذات العلاقة ومستخدمي التقارير المالية توجهت الادارة داخل الشركة بالزام المحاسب الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها السنوية لتوفر معلومات شفافة وذات مصداقية لجميع الفئات بالمجتمع بما يحقق مصالح (المساهمين، المستثمرين، الموظفين، العمال، المجتمع، الحكومات، وجميع اصحاب المصالح ومستخدمي هذه التقارير) من أبرز أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية توفير بيانات وإعداد التقارير الاجتماعية التي من شأنها أن تعكس مدى التزام منظمات الأعمال

بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي سعياً إلى توفير القدر الكافي من المعلومات المهمة في تقاريرها المالية السنوية لأصحاب المصالح ومستخدميها من أجل اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب. وبناءً على ما سبق تم تقسيم البحث على أربعة مباحث يتناول المبحث الأول منهجية البحث، أما المبحث الثاني فسيتناول الإطار النظري للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المفهوم والأهمية والمقاييس، وماهية جودة تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، ومداخل قياسها ليتم بعد ذلك بيان العلاقة المتوقعة بين متغيري البحث، بينما تناول المبحث الثالث الجانب العملي للبحث وبيان أهم نتائج اختبار الفرضيات ومناقشتها، كما تناول المبحث الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

1-1. مشكلة البحث: يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الإجراءات المهمة لجميع القطاعات ومجالات العمل لما لها من تأثير واضح على البيانات المفصح عنها في تقارير تلك القطاعات خاصة في السنوات الأخيرة ومنها القطاع المصرفي في البيئة العراقية وذلك بسبب التطور المتزايد في أعمالها وانتشارها وكبر حجمها، إذ إن عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يسهم بشكل فعال في تحقيق الشركات لأهدافها إذ يتم النظر لذلك كأسلوب يؤدي إلى زيادة جودة محتوى تقاريرها المالية وتحسين الأداء وإمكانية التطوير والمحافظة على الزبائن الحاليين والمستثمرين وأصحاب المصالح وجذب الزبائن الجدد في ظل اتساع المنافسة، وظهور شركات أخرى مما يعني أن الالتزام تجاه الزبائن والمستثمرين وأصحاب المصالح أصبح من ضمن الأهداف الرئيسية لهذه الشركات فضلاً عن توفير المعلومات البيئية والاجتماعية والخدمية، والارتقاء بالخدمات المقدمة. ومن خلال ذلك ظهرت مشكلة الدراسة، والتي تتمحور في بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟ ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- ❖ هل تتوافر ممارسات الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية في المصارف عينة البحث؟
- ❖ هل تتوافر جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث؟
- ❖ هل هناك علاقة ذات دلالة معنوية لإفصاح المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية؟
- ❖ هل هناك أثر ذو دلالة معنوية لإفصاح المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية؟

1-2. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في بيان أثر تبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال إبعادها (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، بعد خدمة المجتمع، بعد تنمية الموارد البشرية) والإفصاح عنها في التقارير المالية وغير المالية ومدى تحسين جودة الخدمات التي تقدمها الشركات في قطاع المصارف العراقية للمجتمع وضمان سلامة الموارد البشرية العاملة في هذه الشركات والعمل على حل المشاكل التي تواجه بيئة العمل فضلاً عن إمكانية تحسين وضع الشركات المالي.

1-3. أهداف البحث: في ضوء ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهميته، تم صياغة أهدافه على النحو الآتي:

1. التعرف على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بعد الأنشطة الخاصة بالالتزام والامتثال للقواعد والمتطلبات البيئية لدى المصارف العراقية.

2. التعرف على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بعد الأنشطة الخاصة بحماية البيئة داخل المصارف العراقية.
3. التعرف على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بعد الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات المقدمة للزبائن والموارد البشرية والمجتمع في المصارف
4. بيان مدى وجود علاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالي.

4-1. فرضيات البحث: يبنى البحث على أربع فرضيات رئيسة كما يأتي:

- (H1). تتوافر ممارسات الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية في المصارف عينة البحث.
- (H2). تتوافر جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث.
- (H3). هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية وجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث.
- (H4). هناك تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح على المسؤولية الاجتماعية في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث.

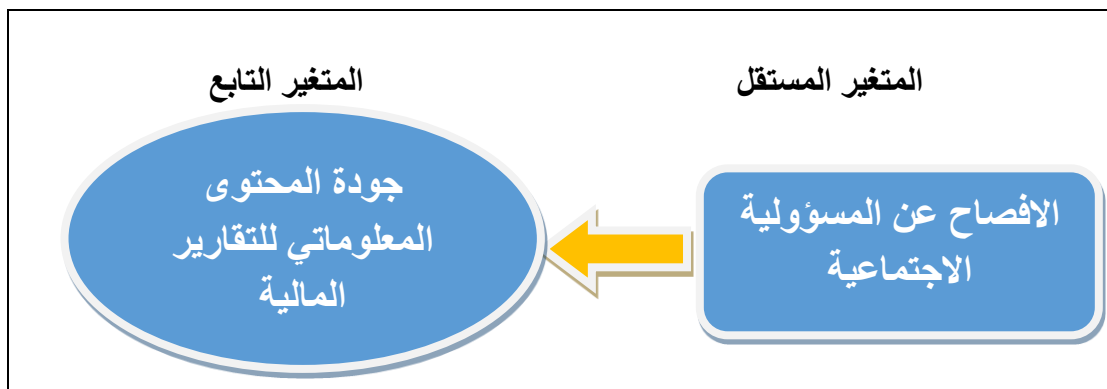
5-1. حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها في تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية على عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
2. الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من المصارف العراقية.
3. الحدود الزمنية: غطت الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من (2013-2022) م.

6-1. منهج البحث ومتغيراته: اعتمدت الباحثة في هذا البحث على منهج أساسي من منهج البحث العلمي وهو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتأصيل مفاهيم وموضوعات الدراسة وفق الأدبيات والنشر العلمية، من كتب ودوريات علمية ورسائل جامعية ومقالات وأبحاث ذات الصلة بها، ومن خلال استقراء واقع الميدان وتحليل العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة، سنستخدم الدراسة تحليل محتوى، فضلاً عن استخدام الأساليب الإحصائية والمقاييس المختلفة لتحليل البيانات واستخراج النتائج بما يمكن من إجراء الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات. وسيتم التعامل مع عينة من الشركات المصرفية لإجراء الدراسة التطبيقية من خلال اعتماد التقارير المالية وغير المالية المفصّل عنها في التقارير الخاصة بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

7-1. متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
 2. المتغير التابع: جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية
- 8-1. انموذج البحث:** تمت صياغة الانموذج الآتي في الشكل رقم (1) لتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث والوصول إلى صياغة فرضياتها:



شكل (1): توضيح العلاقة بين متغيرات

المصدر: الشكل من اعداد الباحثة

9-1. دراسات سابقة: ناقشت العديد من الدراسات العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في بيئات مختلفة، إذ هدفت دراسة (Lipunga 2013) إلى بيان تأثير المسؤولية الاجتماعية المؤسسية في التقارير السنوية للمصارف التجارية في مالاوي وتوصلت الدراسة في نتائجها بأنه يوجد هناك درجة عالية من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية الصادرة عن المصارف التجارية، فضلاً عن أن المصارف قامت بالتركيز على أنشطة وممارسات كل من المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية اتجاه الزبائن بشكل عال، أما الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية والبيئة كان منخفض وأوضح (Shruti 2014) أثر المسؤولية الاجتماعية على أداء الشركات الصناعية في الأجل القصير وكيفية الإفصاح عنها في تقارير الشركة المالية السنوية الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية وتأثير للمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات العاملة في البيئة الأمريكية في الأجل القصير. وبينت دراسة (رشوان والشاعر، 2021) إلى التعرف على أثر دور الإفصاح المحاسبي الاختياري في تعزيز الثقة بالمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تعزيز المحتوى المعلوماتي في التقارير المالية السنوية للبنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين محل الدراسة بلغ المعدل العام الاجمالي (94,1%)، وأيضاً الإفصاح المحاسبي الاختياري في تعزيز الثقة بالمحتوى المعلوماتي لقائمة التغير في حقوق الملكية للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين ويفسر ما نسبة (35,2%) من التغير فيها. ووضحت دراسة (صالح وآخرون، 2021) الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى بيان أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وانشطتها المختلفة والتنمية المستدامة. أما دراسة (جميل والهجان، 2022) هدفت إلى بيان اختبار ودراسة أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) علي جودة التقارير المالية للشركات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دلالة معنوية طردية تبادلية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية، كما إنه توجد علاقة معنوية مؤثرة بين جودة التقارير المالية وهيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة وبين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة والذي قد يشير إلى تأثير جودة التقارير المالية بالإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة في ضوء هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

تضمن المبحث التأصيل النظري لمتغيرات البحث من خلال تقسيم البحث على ثلاثة أقسام

وهي:

- مفهوم وأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
- أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومؤشرات قياسه
- مفهوم وأهمية جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية
- مداخل قياس جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية
- العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية

2-1. مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: وردت العديد من المفاهيم للمسؤولية الاجتماعية في الدراسات والأبحاث ومنها "هي عقد بين منظمات الأعمال والمجتمعات التي تعمل فيها، ينعكس هذا العقد من خلال تغيرات في توقعات تلك المجتمعات تجاه إنجازات المشروعات الاجتماعية (alsiyrfi, 2007: 18) وعرفت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNID) هي مفهوم إداري حيث تدمج الشركات القضايا الاجتماعية والاهتمامات البيئية في عملياتها التجارية وتفاعلهم مع أصحاب المصالح (cheng, 2021: 3).

وعرفت لجنة المجتمعات الأوروبية بروكسل بأنها "الطريقة التي يجب على الشركات والمنظمات بموجبها دمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية البيئية والاقتصادية في أداء واجباتها في تفاعلهم مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي" (Sandra et al., 2020: 23) ويعد مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية "هو عملية تقديم جميع البيانات والمعلومات ذات المضمون الاجتماعي التي لها علاقة بنشاط الشركة، وكافة التقارير حول الجوانب الاجتماعية" (مليفة وعبدالرزاق، 2020: 92) وأوضح (العذاري وعامر، 2017: 85) "بأنها معلومات ذات طبيعة مالية يجب توضيحها للمستخدمين وأصحاب المصالح لكي لا تكون القوائم مضللة وغير واضحة" أما (سعدى، 2020: 35) أوضح المسؤولية الاجتماعية بأنها: "القوائم والتقارير المالية للشركة التي تتضمن كافة المعلومات والبيانات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه القوائم والتقارير صورة واضحة وصحيحة عن تلك الشركة وبيان فعاليتها ونشاطاتها"

2-1-2. أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: للمسؤولية الاجتماعية أهمية في عدة جوانب يمكن بيانها بما يأتي:

1. تعد المسؤولية الاجتماعية بمثابة قانون اجتماعي فإن الوحدات الاقتصادية تغطي عجز القوانين والتشريعات فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية عن استيعاب التفاصيل المرتبطة بالمجتمع وتقديم المساعدات من قبلها بصورة طوعية وقيام الوحدات بتقديم بعض الخدمات للمجتمع يمكن أن تسهم في حل بعض المشاكل الاقتصادية التي يواجهها المجتمع مما تؤدي إلى عدم تفاقم هذه المشاكل وصعوبة حلها (Ndemanga, & Koffi, 2009: 35).

2. يعد الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص بين العاملين داخل الشركات هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية. إذ إن زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع خلق شعور عالٍ بالانتماء بينهم وبين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مهم جداً. ويجب تحسين نوعية الحياة في المجتمع من ناحية تحسين الواقع البيئي والبنية التحتية وتقديم أفضل الخدمات (Lin et al., 2009: 4).

3. حماية البيئة من أولويات المسؤولية الاجتماعية إذ تقوم على أساس مبادئ حماية البيئة والسلامة المهنية والعدالة وقوانين حماية الزبون ويحتوي على مجموعة كبيرة من العناصر التي يفترض أن تستخدم من قبل الوحدات الاقتصادية وبالشكل الذي يساهم في الارتقاء بالعلاقة مع أصحاب المصالح والموظفين العاملين في هذه الوحدات بمختلف أديانهم واجناسهم وأعرافهم فضلا عن منع الأضرار بالبيئة من خلال الاستعمال الخاطئ للموارد أو المساهمة في زيادة نسب التلوث الحاصل في الماء والهواء والتربة، إذ إن القوانين هي مرآة تعكس ما هو صحيح أو خطأ في المجتمع ويعد قواعد العمل الأساسية التي من المفترض الالتزام بها (زلوم وآخرون، 2016: 279).

2-1-3. أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: سعى العديد من المؤلفين والباحثين إلى محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، إذ أوضح كل منهم تلك الأبعاد من وجهات نظر متعددة ووضعوا لها مسميات متباينة، فكان للباحث Carroll والباحثان (Ferrell and Pride) نفس وجهة النظر حيث حددوا أربعة أبعاد رئيسة تتمثل في:

1. البعد الإنساني (خدمة المجتمع): ويتمثل هذا البعد بالتبرعات والهبات والمساعدات الاجتماعية والانسانية الخيرية التي تخدم المجتمع ولا تهدف إلى الربح كما قد تتبنى الوحدة الاقتصادية في هذا البعد قضية أساسية من قضايا المجتمع وتعمل على دعمها ومتابعتها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة (Samaha, & Azzam, 2015: 25).

2. البعد الأخلاقي: يعتمد هذا البعد إلى معايير ومبادئ أخلاقية فضلا عن الأعراف والقيم الاجتماعية وفي إطارها توجد مؤشرات عديدة تدرج في إطار تكافؤ الفرص والتوظيف والجوانب الأخلاقية في احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ومراعاة مبادئ حقوق الإنسان غيرها، وعندما تراعي الوحدات الاقتصادية المعايير الأخلاقية في قراراتها فإنها تعمل ما هو صحيح وحق وعادل وتتجنب الأضرار بالفئات المختلفة (Hadi and Naji, 2013: 25).

3. البعد البيئي: يقوم هذا البعد على أساس مبادئ حماية البيئة والسلامة المهنية والعدالة وقوانين حماية الزبون ويحتوي على مجموعة كبيرة من العناصر التي يفترض أن تستخدم من قبل الوحدات الاقتصادية وبالشكل الذي يساهم في الارتقاء بالعلاقة مع أصحاب المصالح والموظفين العاملين في هذه الوحدات بمختلف أديانهم واجناسهم وأعرافهم فضلا عن منع الأضرار بالبيئة من خلال الاستعمال الخاطئ للموارد أو المساهمة في زيادة نسب التلوث الحاصل في الماء والهواء والتربة إذ إن القوانين هي مرآة تعكس ما هو صحيح أو خطأ في المجتمع ويعد قواعد العمل الأساسية التي من المفترض الالتزام بها (زلوم وآخرون، 2016: 279).

4. البعد الاقتصادي: يوضح هذا البعد أن تكون الشركة أو الوحدة الاقتصادية نافعة ومجدية اقتصادياً، وأن تحاول جاهدة توفير الأمان للآخرين باحترامها قواعد المنافسة العادلة والاستفادة التامة من التطور التكنولوجي بما لا يلحق ضرراً في المجتمع والبيئة (muomen, 2015: 45).

2-1-4. مقاييس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: المتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية) يتم قياسه باستخدام مؤشرات ومقاييس متعددة لجمع البيانات وتحليلها وحسب الدراسات كما تم تقييم مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بحيث تم وضع الدرجة (1) في حال الإفصاح عن الفقرة ودرجة (0) في حالة عدم الإفصاح عن تلك الفقرة (جوكرن، 2009) بحيث تحظى جميع الفقرات على القدر نفسه من الأهمية (Hossain et al., 2006) ومؤشر الإفصاح يقاس من خلال قسمة قيمة عدد العناصر التي أفصحت على العناصر الكلية التي يتضمنها مؤشر الإفصاح مضروب

في 100%. ويمكن استخدام مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل في نماذج إحصائية لدراسة تأثيره على متغيرات أخرى، يمكن استخدام المعادلة الآتية في نموذج انحدار:

$$Y = \alpha + \beta \times \text{CSR Disclosure Index} + \epsilon$$

إذ إن:

Y هو المتغير التابع (المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية).

α هو الثابت.

β هو معامل الانحدار الذي يبين تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على المتغير التابع

ϵ هو مصطلح الخطأ.

ويمكن استخدام معادلة بسيطة لحساب نسبة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية = عدد الإفصاحات الفعلية التي تم تقديمها في التقرير / إجمالي عدد الإفصاحات الفعلية الممكنة استناداً إلى المعايير المختارة.

2-2. مفهوم جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية: تناول الأدب المحاسبي مفهوم المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بعدة مؤشرا تفسيرا لجودة الإفصاح المحاسبي فضلا عن اهتمام مجموعة من الدراسات بدراسة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. إذ تعد التقارير المالية والمعلومات المحاسبية التي تقدمها الشركة ذات تأثير مهم على قرارات الاستثمار، لأن التقارير المالية عالية الجودة مهمة لصناع القرار داخليا وخارجيا إلا أنه يوجد تباين بين العديد من الباحثين والمؤلفين والكتاب حول مفهوم المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وتعد جودة التقارير المالية بأنها "الاجراءات التي يتم من خلالها إعداد قوائم مالية وغير مالية ذات شفافية وخالية من التضليل والتحريف والتلاعب" (Khalaf, 2022: 324) وعرفها (Ezat, 2019:370) "بأنها أداة اتصال ساعدت أصحاب المصالح في الحصول على المعلومات اللازمة من خلال الإفصاح السري الوارد في التقارير المالية". ويعد مفهوم جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير هو قدرة الشركة على تقديم المعلومات والبيانات بشكل دقيق وشامل ومفيد للقارئ أو المستفيد منها. وتعد القوائم، والتقارير المالية الوسيلة الرئيسية التي تعتمد عليها إدارة الشركة لتوصيل المعلومات اللازمة لأصحاب المصالح لتزويدهم بالبيانات الخاصة بمركز الشركة المالي، ومقدار إيراداتها المالية وتدفقاتها النقدية وتحقيق قاعدة معلوماتية دقيقة، ومتكاملة، لتمكينهم من اتخاذ القرارات الملائمة ويعتبر المحتوى المعلوماتي الذي توفره تلك التقارير ركيزة أساسية لأصحاب المصالح (Ezat, 2019: 378)

2-2-1. أهمية جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية: لجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية أهمية كبيرة لأنها توفر المعلومات اللازمة للمستخدمين وأصحاب المصالح (Herath, 2017: 2) (Sagara, 2015: 113)،

1. **اتخاذ القرارات الملائمة:** توفر جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية البيانات والتحليلات الدقيقة التي يحتاجها المسؤولون لاتخاذ القرارات الصحيحة. فالتقارير ذات الجودة العالية تقدم معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ القرارات السليمة.
2. **تحقيق الفعالية والكفاءة:** بفضل التحليلات الصحيحة والتوصيات المنطقية، يمكن للتقارير ذات الجودة المعلوماتية أن تساعد المؤسسات على تحسين فعاليتها وكفاءتها في إدارة الموارد وتحقيق الأهداف المنشودة.

3. **المصداقية والثقة:** عندما يكون المحتوى موثقاً ودقيقاً ومدعوماً ببيانات موثوقة، فإن التقارير تكسب المزيد من المصداقية والثقة من قبل القراء والجمهور المستهدف، مما يسهم في تعزيز سمعة المؤسسة أو المؤلف.

4. **توجيه السياسات والاستراتيجيات:** يمكن أن تسهم التقارير ذات الجودة المعلوماتية في توجيه السياسات العامة واستراتيجيات العمل، من خلال تقديم تحليلات شاملة وتوصيات مستنيرة تستند إلى بيانات دقيقة.

5. **توفير الوقت والجهد:** عندما يكون المحتوى متكاملًا وواضحًا، يسهل فهمه واستيعابه، مما يوفر الوقت والجهد للقراء في استخلاص المعلومات الهامة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

2-2-2. **مداخل قياس جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:** يعد التحفظ المحاسبي وكيلا لجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ومدخل لقياسه من خلال نسبة القيمة السوقية لصافي الأصول إلى قيمتها الدفترية ويتم قياسه وفق المعادلة الآتية: (مصطفى، 2019) (الشطناوي، 2018)

$$\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} = (\text{سعر السهم في نهاية السنة المالية} \times \text{عدد الاسهم العادية المتداولة})$$

$$\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية} = \text{حقوق الملكية من واقع قائمة المركز المالي}$$

وتكون نسبة (MTB) أكبر من الواحد إذا كان النظام المحاسبي يعتمد إجراءات وأساليب من شأنها أن تكون القيمة الدفترية لصافي الأصول أقل من قيمتها السوقية، وهو مؤشر لممارسة التحفظ المحاسبي. بمعنى أنه إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يعني أن الشركة تستخدم سياسات محاسبية متحفظة ومن ثم زيادة جودة محتوى التقارير، والعكس بالعكس.

جدول (1): طرق القياس

ت	الدراسة	طريقة قياس
1	(مصطفى، 2019) (الشطناوي، 2018)	تم قياسها بدلالة مستوى التحفظ المحاسبي، باستخدام نموذج ((MTB))
2	(Han, 2004) (Kothari et al,) (2005)	تم قياس جودة التقارير باستخدام مقياسان جودة الارباح ومستوى الافصاح
3	(محمد، 2021: 45) (النجار، 2016)	تم قياس جودة التقارير بالاعتماد على دمج طريقة التحفظ المحاسبي مع طريقة جودة الارباح.

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

2-3. **علاقة الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية بجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:** يعد الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال التقارير المالية للشركة أمراً بالغ الأهمية للشركات وأصحاب المصالح. فمن خلال تضمين معلومات حول المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية، يتمكن المستثمرون والمساهمون والزابائن والمجتمع بشكل عام من فهم الالتزامات الاجتماعية والبيئية والحوكمة التي تلزم بها الشركة. إذا تم تقديم المعلومات بجودة وشفافية وذات محتوى مفهوم حول مبادئ المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها الشركة، فإن ذلك ينعكس على جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. فضلا عن ذلك، يمكن أن يؤدي الافصاح الجيد إلى بناء الثقة بين الشركة وأصحاب المصالح، مما يمكن أن يؤثر إيجابياً على قيمة وسمعة الشركة في السوق. على الجانب الآخر، إذا كانت المعلومات المقدمة غير دقيقة أو غير كافية، فقد يؤثر ذلك سلباً على جودة المحتوى المعلوماتي

للتقارير المالية وعلى سمعة الشركة. ومن ثم، يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الثقة التي يمكن أن تكتسبها الشركة من جانب المستثمرين والجمهور. إذ أوضحت الدراسات أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها الإيجابي على جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية والتقارير المالية إذ بينت دراسة (منشد، عباس 2024) "تأثير الإفصاح المحاسبي الاختياري في الأنشطة البيئية لتعزيز الأداء المستدام" إذ يعد الإفصاح الاختياري حلقة من حلقات تطور وظيفة الإبلاغ المالي وتم اعتماده من إدارة الوحدات الاقتصادية نتيجة لضغوط مستخدمي المعلومات المحاسبية في ظل بيئة اقتصادية تنافسية تفرض تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين بما يضمن تحقيق الأنشطة البيئية لتقييم جهود إدارة الوحدات الاقتصادية وقدرتها على تحقيق أهداف استراتيجية وخلق ميزة معلومات مستدامة. تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات أهمها ضعف الإفصاح المحاسبي الاختياري في التقارير المالية للشركات عينة البحث فضلاً عن تدني مستويات الأنشطة البيئية التي تساعد في الاستدامة مما يؤثر سلباً في قدرة الإدارة على تحقيق أهدافها المرسومة ويخفض من منفعة المعلومات المقدمة للمستخدمين وخلص البحث إلى مجموعة توصيات أهمها على المنظمات المهنية المحاسبية وإدارة سوق العراق للأوراق المالية توجيه إدارة الشركات بتوفير الإفصاحات المحاسبية الاختيارية في تقاريرها المجهزة للمستخدمين. وأوضحت دراسة (فرح والهنداوي، 2011) بيان مدى الإفصاح عن مؤاايضاح تأثير كل من مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركة المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية حجم الموجودات، وحجم المبيعات على درجة الإفصاح، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، إلا أن الإفصاح ما يزال دون المستوى المطلوب إذ لم تتجاوز النسبة المئوية للإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لحجم الموجودات، وحجم المبيعات على مستوى الإفصاح الاجتماعي.

وهدفت دراسة (Ndemanga, & Koffi, 2009) إلى معرفة ما إذا كان لهيكل الملكية للشركات وقطاع الصناعة تأثير على أنشطة المسؤولية الاجتماعية والأداء للشركات المدرجة في بورصة ستوكهولم، وذلك عن طريق تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى أن بعض المستثمرين مؤيدون للمسؤولية الاجتماعية للشركات، (الحكومة والمؤسسات الاستثمارية الخاصة)، وإن هناك علاقة ارتباط وتأثير ذي دلالة إحصائية بين قطاعات محددة (النفط، الغاز، النقل، البناء والتشييد) للعديد من مؤشرات الأداء البيئي. أما دراسة (Gao et al, 2005) هدفت إلى فحص أنماط ومؤشرات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات في هونغ كونغ عن طريق تحليل التقارير المالية السنوية لثلاثة قطاعات هي العقارات والشركات المصرفية والمرافق العامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح الاجتماعي والبيئي للشركات، وكذلك الإفصاح الاجتماعي والبيئي في الشركات الحكومية العامة تزيد عن الشركات العقارية والمصرفية. أما دراسة (جميل والهجان، 2022) هدفت إلى بيان أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دلالة معنوية طردية تبادلية بين الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وجودة التقارير المالية. كما موضح أن هناك دراسات كانت نتائجها ايجابية حول تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وهنا دراسات كانت نتائجها سلبية ودراسات أخرى كانت محايدة في نتائجها. وأضافت دراسة (Lipunga 2013) إلى بيان تأثير المسؤولية الاجتماعية المؤسسية في

التقارير السنوية للمصارف التجارية في مالاوي وتوصلت إلى أن هناك درجة عالية من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية الصادرة عن المصارف التجارية، فضلاً عن أن المصارف قامت بالتركيز على أنشطة وممارسات كل من المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية اتجاه الزبائن بشكل عالي، أما الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية والبيئة كان منخفض. ونحن في دراستنا الحالية نستكمل ما قام به الباحثين في الدراسات السابقة حول متغيرات البحث والتوصل إلى نتائج مهمة للمستخدمين وأصحاب المصالح والجهات المستفيدة.

المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

أولاً. مجتمع وعينة البحث: تمثل ميدان البحث بالقطاع المصرفي، في حين تمثل مجتمع البحث بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددهم 46 مصرفاً، وقد حددت الباحثة عينة البحث بناءً على شرطين هما استمرار المصارف عينة البحث في الإفصاح عن بياناتها خلال فترة البحث، والشرط الثاني هو توافر البيانات اللازمة لقياس متغيراته، عليه فقد تم حصر 10 مصارف لتمثيل عينة البحث، في حين امتدت فترة الدراسة لتشمل 10 سنوات من 2013 ولغاية 2022 لتكون عدد المشاهدات 100 مشاهدة (مصرف/سنة)، ويظهر الجدول رقم (1) المصارف عينة البحث.

جدول (1): المصارف عينة البحث

ت	المصرف	ت	المصرف
1	مصرف اشور	6	مصرف بابل
2	التجاري العراقي	7	مصرف الموصل
3	مصرف الخليج	8	مصرف بغداد
4	مصرف سومر	9	مصرف الشمال
5	مصرف الاتحاد	10	مصرف الطيف

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة.

ثانياً. قياس المتغيرات: تضمن البحث نوعين من المتغيرات، الأول هو المتغير المستقل والمتمثل بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ويرمز له (X)، وقد قياسه من خلال قائمة فحص أعدت لهذا الغرض تتضمن 29 مؤشر، كمتغير وهمي لكل مؤشر يعطى القيمة (1) في حالة الإفصاح، وتعطى القيمة (0) في خلاف ذلك، وقد قسم الإفصاح على أربع أقسام، القسم الأول الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية وتضمن (8) مؤشرات ويرمز له (X1)، والقسم الثاني الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية وتضمن (8) مؤشرات ويرمز له (X2)، والقسم الثالث الإفصاح عن خدمة المجتمع وتضمن (6) مؤشرات ويرمز له (X3)، القسم الرابع الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات وتضمن (7) مؤشرات ويرمز له (X4)، بالاتفاق مع دراسة (أبو ريشة وآخرون، 2014)، وقد قياس نسبة مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كما يأتي:

$$\text{نسبة مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية} = \frac{\text{البنود المفصح عنها}}{\text{اجمالي البنود 29}} \times 100\%$$

كلما زادت النسبة دل ذلك على زيادة مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

أما المتغير الثاني فهو المتغير التابع المتمثل جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ويرمز له (Y) وتم قياسه من خلال مقياس التحفظ المحاسبي كوكيل لهذا المتغير باعتماد نموذج

(MTB)، بالاتفاق مع دراسة (الشطناوي، 2018) و (Kazemi et al., 2011) و (محمد، 2022) ويقوم هذا النموذج على قياس التحفظ المحاسبي من خلال نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية الى قيمتها الدفترية ويتم قياسه وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نموذج (MTB)} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}} \times 100\%$$

إذ إن:

القيمة السوقية لحقوق الملكية = سعر السهم في نهاية السنة المالية × عدد الأسهم العادية المتداولة

القيمة الدفترية لحقوق الملكية = حقوق الملكية من واقع قائمة المركز المالي

وتكون نسبة (MTB) أكبر من الواحد إذا كان النظام المحاسبي يعتمد إجراءات وأساليب من شأنها أن تكون القيمة الدفترية لحقوق الملكية أقل من قيمتها السوقية، وهو مؤشر لممارسة التحفظ المحاسبي. بمعنى أنه إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يعني أن المصرف تستخدم سياسات محاسبية متحفظة ومن ثم زيادة جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، والعكس بالعكس.

ثالثاً. وصف المتغيرات: يظهر الجدول رقم (2) مستوى توافر متغيرات البحث بدلالة المصارف عينة البحث وذلك عبر أخذ الوسط الحسابي للسنوات العشر فترة البحث.

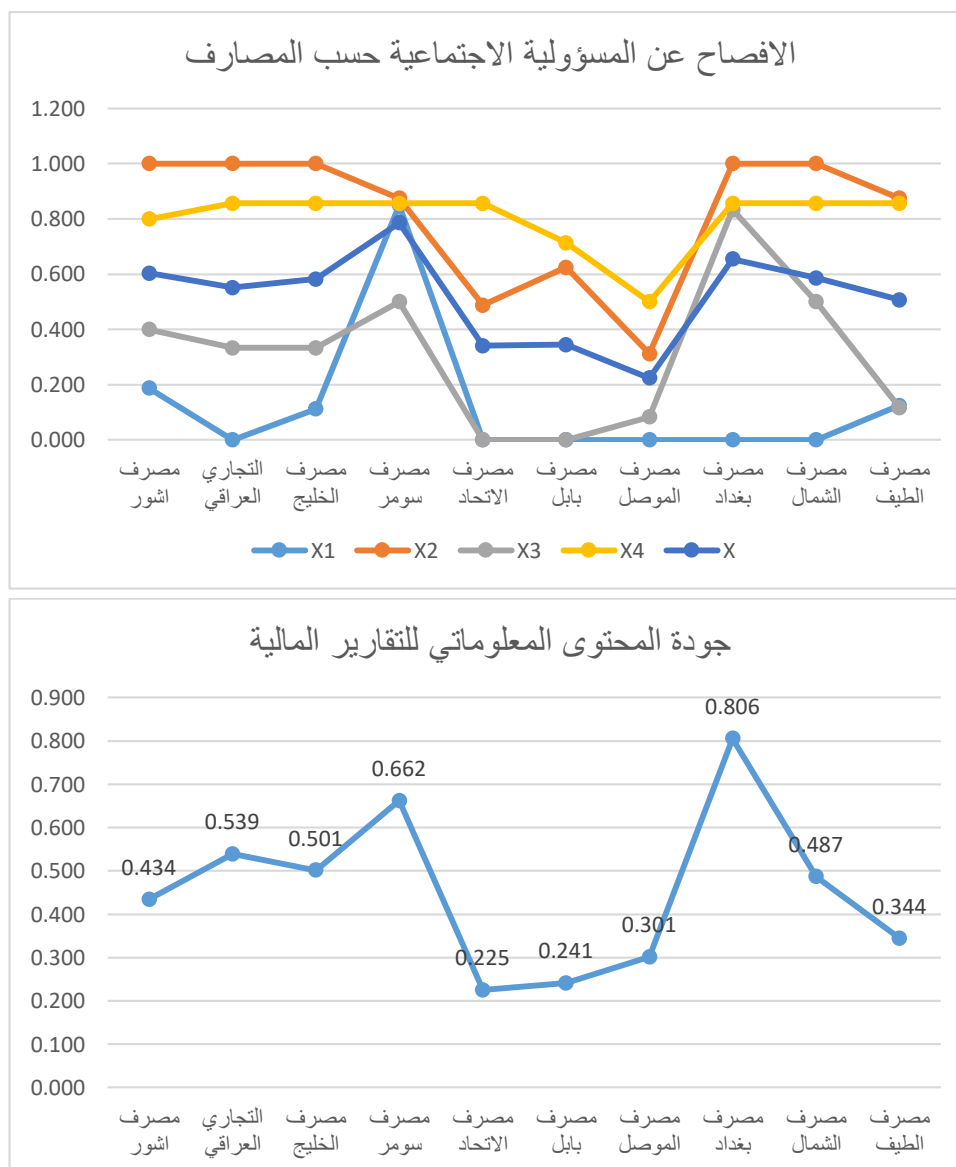
جدول (2): مستوى متغيرات البحث حسب المصارف

ت	المصرف	X1	X2	X3	X4	X	Y
1	مصرف اشور	0.188	1.000	0.400	0.800	0.603	0.434
2	التجاري العراقي	0.000	1.000	0.333	0.857	0.552	0.539
3	مصرف الخليج	0.113	1.000	0.333	0.857	0.583	0.501
4	مصرف سومر	0.850	0.875	0.500	0.857	0.786	0.662
5	مصرف الاتحاد	0.000	0.488	0.000	0.857	0.342	0.225
6	مصرف بابل	0.000	0.625	0.000	0.714	0.345	0.241
7	مصرف الموصل	0.000	0.313	0.084	0.500	0.224	0.301
8	مصرف بغداد	0.000	1.000	0.833	0.857	0.655	0.806
9	مصرف الشمال	0.000	1.000	0.500	0.857	0.586	0.487
10	مصرف الطيف	0.125	0.875	0.117	0.857	0.507	0.344

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن مصرف (سومر) سجل أعلى مستوى بعد الإفصاح على مستوى الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية (X1)، في حين سجل (مصرف التجاري العراقي، مصرف الاتحاد، مصرف بابل، مصرف الموصل، مصرف بغداد، مصرف الشمال) أدنى مستوى من الإفصاح وذلك حسب الوسط الحسابي لفترة البحث الممتدة لعشر سنوات، أما حسب بعد الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية (X2) فقد سجل (مصرف اشور، التجاري العراقي، مصرف الخليج، مصرف بغداد، مصرف الشمال) أعلى مستوى، وسجل مصرف (الموصل) أدنى مستوى، وحسب بعد الإفصاح عن خدمة المجتمع (X3) فقد سجل مصرف (بغداد) أعلى مستوى، وسجل مصرف (الاتحاد، مصرف بابل) أدنى مستوى، أما حسب بعد الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات (X4) فقد سجل مصرف (التجاري العراقي، مصرف الخليج، مصرف سومر، مصرف الاتحاد، مصرف بغداد،

مصرف الطيف) أعلى مستوى، وسجل (مصرف الموصل) أدنى مستوى، في حين أنه على مستوى إجمالي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (X) فقد سجل مصرف (سومر) أعلى مستوى إفصاح بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.786)، في حين سجل مصرف (الموصل) أدنى مستوى الإفصاح بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.224)، في حين إنه على مستوى جودة المحتوى المعلومات للتقارير المالية (Y) حسب مقياس (MTB) فقد سجل مصرف (بغداد) أعلى مستوى بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.806) والذي كان أعلى من الواحد الصحيح الذي يشير على وجود مستويات مرتفعة من جودة المحتوى المعلومات للتقارير المالية، في حين سجل مصرف (الاتحاد) أدنى مستوى بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.225). ويظهر الشكل رقم (1) مستويات متغيرات الدراسة حسب المصارف.



شكل (1): مستويات متغيرات البحث حسب المصارف

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة

كما يظهر الجدول رقم (3) وصف لمتغيرات البحث الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية باعتماد بعض الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأدنى قيمة وذلك عبر استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.22).
جدول (3): التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

المتغيرات	الرموز	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	معامل الاختلاف	معامل الالتواء
أ. الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية	X1	0.128	0.264	0.000	1.000	207.14%	0.458
ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية	X2	0.818	0.261	0.000	1.000	31.90%	-0.689
ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع	X3	0.310	0.265	0.000	0.833	85.43%	0.465
د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات	X4	0.801	0.160	0.143	0.857	19.93%	-0.598
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	X	0.518	0.175	0.034	0.828	33.74%	-0.079
جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية	Y	0.454	0.325	0.067	1.739	71.56%	0.681

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة (أ. الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية، ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع، د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات) قد سجل مستوى مقبول نوعاً من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مجتمعة وذلك بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.518)، كما يلاحظ أن بعد (ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية) قد سجل أعلى مستوى إفصاح بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.818)، يليه بعد (د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.801)، ويليه بعد (ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.310)، وأخيراً بعد (أ. الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية) بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.128)، في حين تشير القيمة المنخفض للانحراف المعياري وكذلك انخفاض قيمة معامل الاختلاف عن القيمة الفرضية له البالغة 50% وهذا يدل على انخفاض التشتت بين المشاهدات مما يعزز من معولية واعتمادية نتائج الوسط الحسابي، كما يلاحظ من الجدول رقم (3) وجود مستوى منخفض نوعاً ما لجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بدلالة الوسط الحسابي البالغ (0.454) وهو أقل من الواحد الصحيح الذي يدل في هذه

الحالة على انخفاض مستويات التحفظ المحاسبي الذي يعكس المقياس المعتمد لجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في البحث الحالي، كما تشير قيمة الانحراف المعياري وكذلك انخفاض قيمة معامل الاختلاف عن القيم الفرضية له البالغة 50% مما يعني انخفاض التشتت بين مشاهدات عينة البحث ووجود الاتساق في تلك المشاهدات مما يعزز تمثيل الوسط الحسابي لإجمالي العينة ويعدد من اعتمادية نتائجه.

رابعاً. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات: اعتمدت الباحثة على معامل الالتواء لغرض اختبار اعتدالية البيانات والحكم على مدى كون البيانات موزعة توزيع طبيعي كونها من الشروط الأساسية لاعتماد الأساليب المعلمية لاختبار الفرضيات، إذ يجب أن تكون قيم معامل الالتواء ضمن المدى ما بين (+1 إلى -1) لتحقيق هذا الشرط، وبالإطلاع على الجدول رقم (3) يلاحظ أن قيمة معامل الالتواء المحتسبة تقع ضمن هذا المدى، لذا يمكن القول إن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي، ومن ثم يمكن اعتماد الأساليب الإحصائية المعلمية لاختبار فرضيات البحث.

خامساً. اختبار الفرضيات: تضمنت الفقرة اثنتين من الفرضيات الرئيسة كما يأتي:

(H1). تتوافر ممارسات الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفروق المعنوية لمدى توافر ممارسات الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة (أ. الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية، ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع، د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات) في المصارف عينة البحث فقد اعتمدت الباحثة على اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample t-test)، إذ يتم من خلال هذا الاختبار إيجاد الفروقات المعنوية لمدى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف عينة البحث، ويظهر الجدول رقم (4) نتائج الاختبار.

جدول (4): الفروق المعنوية لمستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف عينة البحث

المتغيرات	الرموز	الوسط الفرضي 50%		
		قيمة (T)	درجة الحرية (df)	المعنوية (Sig.)
أ. الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية	X1	-14.104	99	0.000
ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية	X2	12.176	99	0.000
ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع	X3	-7.177	99	0.000
د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات	X4	18.866	99	0.000
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	X	1.046	99	0.298

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن (T) معنوي عند مستوى دلالة أقل من 5% للأبعاد الأربعة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فضلاً عن أن قيمة (T) كانت موجبة لكل من بعدي (ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات)، وهذا يدل على وجود مستويات

للإفصاح عن هذين البعدين المصارف عينة البحث، في حين تشير قيمة (T) السالبة لكل من بعدي (أ). الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية، ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع) إلى معنوية عدم الإفصاح عن هذين البعدين، بمعنى للأبعاد الأربعة توجد فروق معنوية للإفصاح اثنتين منهم تشير هذه الفروق المعنوية لوجود إفصاح واثنين تشير الفروق المعنوية إلى عدم وجود إفصاح، في حين تشير قيمة (T) غير المعنوية عند مستوى دلالة أكبر من 5% للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إجمالاً على عدم وجود فروق معنوية حول مستويات الإفصاح من حيث الارتفاع أو الانخفاض، عليه ترفض الفرضية الرئيسة الأولى.

(H2). تتوافر جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث.

لاختبار الفروق المعنوية لمدى توافر جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث فقد اعتمدت الباحثة على اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample t-test)، إذ يتم من خلال هذا الاختبار إيجاد الفروقات المعنوية لمدى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث، ويظهر الجدول رقم (5) نتائج الاختبار.

جدول (5): الفروق المعنوية لمستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف عينة البحث

المتغيرات	الرموز	الوسط الفرضي 50%		
		قيمة (T)	درجة الحرية (df)	المعنوية (Sig.)
جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية	Y	-16.812	99	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن (T) معنوي عند مستوى دلالة أقل من 5% فضلاً عن أن قيمة (T) كانت السالبة، وهذا يدل على عدم توافر جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث، عليه ترفض الفرضية الرئيسة الثانية.

سادساً. اختبار فرضيات العلاقة: تضمنت الفقرة فرضية رئيسة واحدة كما يأتي:

(H3). هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد معنوية وقوة واتجاه العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة (أ). الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية، ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع، د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات) مع جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، ويظهر الجدول رقم (6) نتائج اختبار معامل الارتباط.

جدول (6): العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مع جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية

المتغيرات	X1	X2	X3	X4	X
(Y) معامل بيرسون	0.147	0.325**	0.448**	0.104	0.358**
(Sig.)	0.145	0.001	0.000	0.301	0.000

(**). دال معنوية عند مستوى دلالة (1%)، (*). دال معنوية عند مستوى دلالة (5%).

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية (طردية) بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية اجمالاً واثنين من ابعاده (ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع) مع جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا يدل أن ارتفاع مستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (عبر بعديه: ب. الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع) يرافقه ارتفاع في مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، في حين لم تثبت معنوية العلاقة بين البعدين (أ. الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية، د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات) وجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، عليه تقبل الفرضية الرئيسية الثالثة. **سابعاً. اختبار فرضيات التأثير:** تضمنت الفقرة فرضية رئيسة واحدة كما يأتي:

(H4). هناك تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح على المسؤولية الاجتماعية في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث.

لاختبار هذه الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بدلالة الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، ويظهر الجدول رقم (7) نتائج التأثير.

جدول (7): نتائج تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية

المتغيرات	(R ²)	(Adjusted R ²)	(F)	(Sig.)
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.128	0.119	14.405	0.000
	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	(T)	(Sig.)
	0.109	0.665	3.795	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (7) ثبات صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (14.405) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5%، مما يعني إمكانية تقدير جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بدلالة الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية، في حين تشير قيمة (T) البالغة (3.795) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5% إلى معنوية التأثير، كما تشير قيمة معامل الانحدار بيتا (β) الموجبة والبالغة (0.665) إلى إيجابية التأثير، بمعنى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعي يؤثر ايجاباً عبر زيادة مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث، كما تدل قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0.128) على أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تفسر ما نسبته (12.8%) من التغيرات الحاصلة في جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، عليه تقبل الفرضية الرئيسية الرابعة.

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات: من خلال التأصيل النظري لمتغيرات البحث واختبار العلاقات بين تلك المتغيرات في الجانب العملي منه فقد توصلت الباحثة لمجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:

1. أظهرت النتائج في الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة (2013-2022) مدى أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وضرورة الالتزام به من قبل الشركات لما له من دور في التنمية المستدامة
2. أوضحت النتائج في الدراسة التطبيقية ضعف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف في البيئة العراقية من خلال أبعادها (البيئية، الاجتماعية، الخدمية....) مما يؤدي إلى اصدار تقاريرها

- السنوية بصورة غير كاملة لعدم احتوائها على معلومات الاستدامة وهذا يؤثر على قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح وانعدام الثقة بتقاريرها
3. تشير النتائج على عدم معنوية توافر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف عينة البحث وهذا بخلاف أبعاده الأربعة التي اثبت فروق معنوية من حيث الإفصاح في اثنين من الأبعاد (ب). الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، د. الإفصاح عن الارتقاء بالمنتجات) وعدم الإفصاح في اثنين اخرين (أ. الإفصاح عن تنمية الموارد البيئية، ج. الإفصاح عن خدمة المجتمع).
4. تشير النتائج على معنوية عدم جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المصارف عينة البحث، وهذا يدل على انخفاض مستويات ممارسات التحفظ المحاسبي المعتمدة كوكيل لهذه الجودة، مما يعني ضعف جودة التقارير المالية.
5. هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية (طردية) بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مع جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهذا يدل أن ارتفاع مستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يرافقه ارتفاع في مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، كما يلاحظ على مستوى الأبعاد الأربعة من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أن اثنين فقط من أبعاده (الإفصاح عن تنمية الموارد البشرية، الإفصاح عن خدمة المجتمع) قد سجلا علاقة ارتباط معنوية مع جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، مع ذلك أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن هذين البعدين سيرافقه ارتفاع في مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.
- ثانياً. التوصيات:** بناءً على ما تم التوصل إليه من استنتاجات نظرية وعملية تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات بصورة توصيات أهمها ما يأتي:
1. أوصت الدراسة قطاع المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بمزيد من الاهتمام بالإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية لأهميتها لأصحاب المصالح ولأنها تسهم في زيادة الثقة بالتقارير المالية المنشورة من خلال تعظيم مستويات تماثل المعلومات المالية وغير المالية سواء عن الوضع الحالي أو المستقبلي.
 2. كما أوصت بضرورة اهتمام الشركات المصرفية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بأجراء تقييم مستمر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتشجيع المصارف على الالتزام بجميع البنود الخاصة بها مما يعود بالنفع على سمعتها في السوق في ظل المنافسة المحتدمة بين الشركات
 3. قيام المصارف بالاهتمام بالبيئة المحيطة بالمصرف من خلال التشجير وزراعة الأراضي المحيطة وتوفير مظلات للركاب في محطات الحافلات بالشوارع وتقديم خدمات للمجتمع.
 4. إتاحة الفرصة لتدريب طلاب الجامعات والكليات ودعم المؤسسات التعليمية والاجتماعية والرياضية الهادفة لتحقيق الرفاهية للمجتمع وتطوره ولعب دور فعال في مكافحة البطالة في المجتمع.
 5. قيام مدققي الحسابات بالتأكد على إلزام المصارف بالإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية التي يدققون حساباتها وذلك قبل اصدار التقارير لأهميتها لأصحاب المصالح ومستخدميها لمساعدتهم باتخاذ قرارات استثمارية ملائمة.

المصادر

المصادر باللغة العربية

1. أبو ريثة، خالد، السميرات، بلال، زلوم، نضال، (2014)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع الالكترونية: حالة الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 2.
2. إبراهيم، بلال عامر، (2021) "تأثير جودة التقارير المالية في رأي المدقق الخارجي: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
3. الشطناوي، حسن محمود، (2018)، "أثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على جودة التقارير المالية والقيمة السوقية للبنوك التجارية الاردنية": دراسة تطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 26، العدد 3، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة اربد الاهلية، الاردن. ص 1863-1883 القاهرة، مصر
4. أنجار، عايش عبد الله عايش، (2016)، العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- فلسطين.
5. عبد الرحمن محمد رشوان، ورامي إبراهيم الشاعر. (2021). دور الإفصاح المحاسبي الاختياري في تعزيز الثقة بالمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية دورية المحاسبة والدراسات المالية (JAFS)، 16 (56)، 159-177.
6. ماهر عبد السادة صالح، أ.م. د. علي محمد ثجيل، وأ.م. د. محمود إسماعيل محمد. (2021). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: (بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الغذائية-معمل البان الديوانية). دورية المحاسبة والدراسات المالية (JAFS)، 16 (55)، 201-220.
7. حمدي جميل، رباب، ومحسن الهجان، عبد العزيز. (2022). دراسة واختبار أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية للاستدامة وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية). المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس. 13(1)، 88-101. doi: 10.21608/jces.2022.231817
8. رسل كريم منشد، وأ.م. د. سجاد مهدي عباس، (2024)، تأثير الإفصاح المحاسبي الاختياري في الأنشطة البيئية لتعزيز الأداء المستدام. مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الإدارية، 16(51)، 585-607.
9. محمد عجيلة وعبد الرحيم شنيني، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الاعمال مفاهيم وأسس، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، الكلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 15-14 فيفري، جامعة بشار، الجزائر، 2112 ص.
10. مليكة، داشري، وعبد الرزاق، خليف، (2020)، " الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم والتقارير المالية السنوية ". مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 6(1) ص 88-103.

11. مصطفى، حمد عبد، (2019)، "تحسين جودة التقارير المالية في ضوء نموذج بطاقة الاداء المتكامل مع تكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
 12. سعدي، عبدالحق (2020)، القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية مجلة الدراسات الاقتصادية مجلة الدراسات الاقتصادية 5(3)
 13. العذاري، محمد عامر راهي (2017). "الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على اداء الشركة". رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.
 14. عبيد، زهراء ناجي، (2018)، "دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 24، العدد 107، معهد الادارة التقني، الجامعة التقنية الوسطى، العراق.
 15. جوكرن، سوبير، (2009)، "مؤشر البيئة والمجتمع والحوكمة للأسواق الناشئة" (ESG) بحث مقدم في المؤتمر الثاني بعنوان المسؤولية الاجتماعية للشركات "الاستثمار وممارسات العمل المسؤول"، القاهرة (23) اذار.
 16. خالد عريج أبو ريشة، بلال يوسف السميرات، ونضال عمر زلوم. (2016). محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع الإلكترونية: حالة الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 22(2)
 17. فرح، عبد الرزاق والهنداوي، رياض، (2011)، "مدى الافصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة، دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لعامي 2007 - 2008"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مجلد، 7 عدد، 2 ص ص. 273-294
- المصادر**
ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Doctoral theses:

1. Moghadam Wahiba 2014, "Evaluating the Response of Business Organizations in Algeria to Social Responsibility", athesis submitted for a PhD in Management Sciences, Faculty of Economic, Business and Management Sciences, University of Oran
2. Cheng ,Weiquan. (2021). Corporate Social Responsibility and Sustainable Economic Development in China ,requirements for the degree of Doctor of Philosophy ,the Graduate College of the Illinois Institute of Technology
3. Moumen, N., (2015), "The Effect of Voluntary Risk Disclosure, Corporate Governance and Proprietary Cost On Share Price Anticipation of Future Earnings
4. Evidence from Mena Emerging Markets", Doctoral Thesis in Accounting.

B. Journals

1. Taher Mohsen Mansour Al-Ghalibi and Saleh Mahdi Mohsen Al-Ameri, Social Responsibility and Business Ethics, Wael Publishing House, Amman-Jordan, 2nd Edition (2004)
2. Sandra, et al., (2021), Impact of Environmental, Social and Governance Dimensions of Corporate Social Responsibility On Firm Performance: Evidence from Nigeria, Humanities and Social Sciences Letters, Volume (09), Issue (02), pp: 220-236.

3. 3. Ezat, A. N. (2019). The impact of earnings quality on the association between readability and cost of capital: Evidence from Egypt. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 9(3), 366-385.
4. Al-Anza, Hussein Hadi and Ali, Maher Naji (2013) "The Impact of Disclosure of Social Responsibility in Financial Statements on the Decisions of Users of These Lists an Empirical and Exploratory Study" (*Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences*, Issue (26)
5. Khalaf, S. N. (2022). Effect of sustainability reporting on enhancement the quality of financial report (Applied study at the Arab Jordan Bank). *AL-Anbar University journal of Economic and Administration Sciences*, 13(2)
6. Sagara, Y., (2015). The effect of implementation accounting information system and competence of human resources on the quality of financial reporting. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6(10), 111-115.
7. Herath, S. K., & Albarqi, N., (2017). Financial reporting quality: A literature review. *International Journal of Business Management and Commerce*, 2(2), 1-14.
8. Khlif, H., Samaha, K., & Azzam, I, (2015), "Disclosure, ownership structure, earnings announcement lag and cost of equity capital in emerging markets", *Journal of Applied Accounting Research*
9. Shruti, S.; Impact of Corporate Social Responsibility disclosure on the financial performance of firms in uk, Master Thesis Business Administration Financial Management, University of Twente, The Netherlands, 2014, P.21.
10. Lipunga, A.; Corporate Social Responsibility Reporting by Commercial Banks in Annual Reports: Evidence from Malawi. *International Journal of Business and Social Research (IJBSR)*, 3(9), 2013, P.90.
11. Haniffa, R. M. and Cooke, T. E. (2005). The impact of culture and governance on corporate social reporting. *Journal of Accounting and Public Policy*. 24, 391-430.
12. Hossain, M. Islam, K. and Andrew, J. (2006). Corporate social and environmental disclosure in developing countries: evidence from Bangladesh. in *Proceedings of the Asian Pacific Conference on International Accounting*. Hawaii, October
13. Lin, C. Yang, H. and Liou, D. (2009). The impact of corporate social responsibility on financial performance: Evidence from business in Taiwan. *Technology in Society*. 31, 56-63.
14. Ndemanga, D sector and Corporate Social Responsibility (CSR) practices: - The case of. A., and Koffi, E. T. (2009). Ownership Structure, Industry 14. Swedish listed companies. unpublished thesis, University of Gothenburg.
15. Kothari, S.P., Leone, Andrew J., and Wasley, Charles E. (2005) Performance matched discretionary accrual measures, "*Journal of Accounting and Economics*", (Issue 39). 163-197.
16. Han, S. (2004). Ownership structure and quality of financial reporting. Available at SSRN 591801: <https://ssrn.com/abstract=591801> Gao, S. S. and Heravi, S, and Xiao, J. Z. (2005). Determinants of .17
17. corporate social and environmental reporting in Hong Kong: a research note. *Accounting Forum*. 29, 233-242